

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس السادس (0441-2-3

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين وبعد فهذه هي الدورة الثانية من شرح هذه الالفية التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها الفية مباركة نافعة لي ولعلوم المسلمين وقد وقفنا فيها ولله الحمد والمنة على باب التشاؤم - 00:00:01

بقول الله في قول الناظم والاصل في باب التشاؤم منعه وسنشرح في هذه الدورة ان شاء الله باب الطيارة وباب التمام وباب التبرك وباب التوسل كل هذه الابواب سوف نشرحها بقواعدها وتفاصيلها ان شاء الله - 00:00:20

فنبأ مستعينين بالله عز وجل في قراءة ما تيسر من هذه المنظومة تفضل يا شيخ فهد احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:48

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى. والاصل في باب التشاؤم منعه فالشئون شرك اصغر باصالة. ان كان في سببية اما اذا زاد اعتقادك يا فتى في اليوم - 00:01:09

فيكون اكبر فيكون اكبر ان ظنت بانه هو من يقوم بخلق تلك الفعلة. نعم بيان هذه الایيات في جمل من المسائل المسألة الاولى ما معنى التشاؤم التشاؤم هو التطير والتطير هو التشاؤم - 00:01:29

فاما قيل لك طيرة فيراد بها التشاؤم او اذا قيل لك تشاؤم فيراد به الطيرة المسألة الثانية ما الاصل في باب التشاؤم؟ وما القاعدة في باب الطيرة الجواب الاصل في باب الطيرة المنع - 00:01:51

فلا يجوز للانسان ان يتطير او يتشاءم من شيء ابدا لا يجوز للانسان ان يتشاءم من مرئي ولا مسموع ولا مطعم ولا مشروب ولا ولا ان يتشاءم لا بزمان ولا بمكان - 00:02:13

فالاصل في باب التشاؤم منعه هذا هو القاعدة العامة في هذا الباب فمتي ما وجدت قلبك يتطير او يتشاءم فاعلم انه قد تخبط في باب لا يحبه الله عز وجل. فالواجب عليك ان تنظر الى - 00:02:32

حتى تقطعه فان قلت وما دليلك على ان الاصل في باب التطير والتشاؤم المنع فاقول دليلي على ذلك القرآن والسنة اما من القرآن فقول الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم - 00:02:48

لئن لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم الایيات بتمامها قال الله عز وجل وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه ان يقولون ان ما اصابنا ما اصابنا بسبب وجودك ومن امن معك بين ظهرانينا - 00:03:09

فاما اصابهم شيء من قوارع الدهر نسبوها للنبي موسى عليه الصلاة والسلام ومن امن معه ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الصحيحين لا عدو ولا طيرة - 00:03:37

وقوله ولا طيرة دليل على ان الاصل في هذا الباب المنع والنفي ولا هامة ولا صفر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن له او سحر او سحر له. وفي رواية من تطير فقد اشرك - 00:03:57

من تطير فقد اشرك اذا هذا هو الاصل في هذا الباب وتلك ادلته المسألة التي بعدها هل الطيرة شرك اكبر او شرك اصغر ولماذا الجواب قال الناظم فالشئون شرك اصغر باصالتها - 00:04:24

اي ان الاصل في باب التشاؤم والتطير اننا نحكم عليه بانه شرك اصغر هذا اول شيء الا انه لن يبقى هكذا شركا اصغر. ربما يرد عليه

بعض الاشياء التي ترفعه من كونه شركا اصغر الى - 00:04:53

الى شرك اكبر فمتي يكون شركا اصغر ومتى يكون شركا اكبر الجواب يكون شركا اصغر اذا كان في باب السببية فقط يعني بمعنى ان تعلم ان الذي اصابك بهذاضر خلقا وايجادا انما هو الله. ولكن من اسباب اصابتك به - 00:05:10

البومة او هذا الزمان او هذا المكان فتجعل الطيرة بالزمان او المكان او المسموع او المرئي انما هو مجرد سبب فقط فتقول ان هذا الحادث بقدر الله لكن من اسباب اصابتي به ان ان البومة مرت علي - 00:05:34

او ان هذه المصيبة في بيتي هي قدر الله. لكن من اسباب اصابتي بها اننا في شهر صفر فتجعلها مجرد سبب فقط. والذي اصابك باصل الضرر هو الله عز وجل خلقا وتقديرا. فاذا كنت تعتقد هذا فاعلم انك - 00:06:00

ووقيت في الشرك الاصغر فاذا اعتقادت ان ما تطيرت به انما هو سبب فقط فهذا شرك اصغر وهو معنى قول ناظم ان كان في سببية ان كان في سببي. فاذا كان التطير في حيز السببية يا شيخ سيد فقط فهو شرك اصغر - 00:06:19

ولم صار شركا اصغر الجواب لانك اعتقادت سببا ليس بسبب لا شرعا ولا قدرها ولا قدرها والمتقرر في قواعد اهل السنة ان كل من اعتقاد سببا ليس سببا ان كل من اعتقاد سببا ليس سببا لا شرعا ولا قدرها فمشرك شركا اصغر - 00:06:42

لان السببية فعل الله فالله هو الذي خلق الكون وهو الذي يجعل الاشياء سببا للاشياء فاذا دل دليل الشرع على السببية فيجوز لنا ان نعتقدها. واذا دل دليل القدر اي التجارب اي التجارب - 00:07:09

اذا قلنا القدر نقصد التجارب على السببية فاننا نعتقدها. اما سببية لم يدل عليها لا دليل الشرع ولا التجربة والقدر فاذا قد تخاف انك قد ووقيت في شرك اصغر لانك تدخلت فيما هو من فعل الله عز وجل - 00:07:29

ولذلك فالتمائم شرك اصغر لانها سبب ليست بسبب لا شرعا ولا قدرها التبرك بتراب الاموات شرك اصغر لانك تعتقد سببية لم يدل على سببيتها لا شرع ولا قدر وكذلك التطير ايضا هو في حيز السببية شرك اصغر. لماذا؟ لانك تعتقد سببية لم يدل على سببيتها لا - 00:07:46

شرع ولا قدر. هل دلت التجارب على ان شهر صفر تكثر فيه الحوادث اكثر من شوال ومن رمضان ومن ذي القعدة وذي الحجة؟
الجواب لا اذا دليل التجربة والقدر ما دل على ذلك - 00:08:13

هل دلت الادلة على ان البومة متى ما وقعت على جدار او حائط بيت اصيبي اهله بمصيبة؟ الجواب لا هل دل الدليل على ان هذا الزمان او المكان المعينين يصيبي من حل فيهما شيء من الاضرار؟ الجواب لا. فاذا هذا - 00:08:26

شيء تتخيله بقلبك لا حقيقة له على ارض الواقع شيء تتخيله بقلبك لا حقيقة له على ارض الواقع ضعف ايمان قلبك فصار الشيطان يتحكم فيه فصار يعيش فيه ويفرخ فيه هذه الافكار الباطلة والخيالات الكاسدة التي لا حقيقة لها. وانت تصدق بسبب - 00:08:45
بعض ايمانك وضعف توحيدك في قلبك والا فلو انك تعاملت مع الامر بكمال التوكل كما سيأتينا في دوافع التشاوم عن القلب لعرفت انها مجرد خيالات لا حقيقة لها كم نخاف من شيء اذا قويت قلوبنا وولجناه وجدناه لا شيء - 00:09:09

لكن نحن نخافه هكذا كما قال الله عز وجل انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. اي يخوافكم من اوليائه مع ان اولياؤه حقيقة ضعفاء.
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وهل يبقى - 00:09:31

السؤال شرك شرك اصغر؟ الجواب لا. قد يرد عليه ما يوجب ان يجعله شركا اكبر. متى؟ اذا لم تعتقد كونه سببا فقط. بل جعلته هو الفاعل لهذا الضرر وهو الموجد والمحدث لهذا - 00:09:51

الضرر فكل من اعتقاد ان ما اصابه خلقا وايجادا من هذه البومة او خلقا وايجادا من هذا الكوكب او النجم او خلقا وايجادا من هذا الزمان او المكان انه قد وقع في الشرك الاعظم المخرج عن الملة بالكلية - 00:10:07

وهو الذي يقصده الناظم بقوله اما اذا زاد اعتقادك يا فتى في البومة اي اعتقادت ان البومة هي التي توجد وتخلق هذا فيكون اكبر اي يكون التشاوم شركا اكبر اكبر ان ظننت بانه هو من يقوم بخلق تلك الفعلة - 00:10:29

ان ما اصابك من الضر انما خلقته البومة واجده هذا الزمان. فكل من اعتقاد هذا فان الشرك بحقه يتحول من كونه اصغر الى اكبر لاننا

قلنا سابقا في قواعدها ان الشرك الاصغر لا يبقى اصغر بل قد ينقلب الى اكبر اذا عظم التنديد. التنديد في القلب - 00:10:51

فاما اعتقدت ان ما تطيرت به مجرد سبب فقط فهذا شركا فهذا شرك اصغر. واما اعتقدت انه الفاعل بذاته والموجد بذاته والمحدث بذاته فقد وقعت في الشرك الاعظم وهذا خلاصة شرح هذه الآيات - 00:11:18

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تعتقد في غير ربك يا فتى جلبا لمنفعة ودفع مضر. فلا يجلب الخيرات الا الا الله ولا يدفع المضارات الا الله عز وجل تقديرا وخلقا وابجادا - 00:11:38

هذا من جملة افعاله الخاصة التي لا يشاركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسى ولا صالح ولا شجر ولا كهف ولا مغاره ولا كوكب ولا حجر فالذي يقدر الخيرات في هذه العوالم انما هو الرب عز وجل - 00:11:56

والذي يقدر المضارات والالم والمضارب في هذا العالم انما هو الله عز وجل. فاما اصابك من خير فمن الله وما اصابك من شر فمن الله عز وجل ايضا خلقا وتقديرها قد يكون لنفسك سبب في تحصيله واكتسابه لكن اصل تقديره - 00:12:16

اصل خلقه اصل ابجاده ومشيئته انما هي من الله عز وجل ابتداء فليس ذلك باثر بومة مرت او زمان حل او مكان دخلت فيه كل ذلك لا شأن لتقدير الحوادث به. وانما ذلك من الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر - 00:12:36

فلا كاشف له الا هو. وان يدرك بخير فلا راد لفضله لا يجوز ان تعتقد هذا في غير الله تبارك وتعالى مطلقا طيب ثم ماذا احسن الله اليكم قال حفظه الله لا يوم لا عدو ولا صفر ولا طير يطير بمالك للذرة فالملك للرحمن - 00:13:06

ان جل جلاله فعليك حسن الظن وامض بعزمتي. فاما اصابك في حياتك حادث قل قدر الله العظيم طيبة الآيات واضحة؟ الآيات واضحة ولله الحمد والمنة. قوله لا يوما جمع مفرده بومة. وهي الطائر - 00:13:33

المعروف وقد كانت العرب في الجاهلية يتشاركون بهذا الطير بخصوصه ثم يأتي في مرتبة التشاوم الثانية الغراب فهذا الطائران قد حملتهما العرب في الجاهلية امورا كثيرة مما يجري في هذا الكون - 00:13:53

فحملوهم امور الموت. والمضارب وخسارة في التجارات. وفساد النكاح. فجميع المضارب او جل المضارب التي تصيب العرب انما تحملها لهذين الطائرين المسكينين الضعيفين المربيين المخلوقين الذين لا يملكان لا موتا ولا حياة - 00:14:11

ولا تدبيرا ولا ضرا ولا جلب شيء لاحد ابدا لكن تأبى العقائد الفاسدة والعقول الخاوية من الحق الا ان تتعلق مصائب دهرها على غيرها تأبى تلك العقول الا ان تتعلق مصائب دهرها على غيرها - 00:14:31

فاما كانت البومة طائرا ضعيفا فقلوا اذا افضل من نحمله تلك المصائب هو البومة والغراب. فجاء الشارع وقال لا عدو ولا طيرة ولا هامة. الهامة هي البومة. هي البومة وقد كانت العرب تتشاءم بها. والغراب كذلك - 00:14:51

لا سيما اذا كان غرابا اسود قان سواده لا يخالط جبينه شيء من البياض ولذلك يقول الناظم يقول زعم البوارح جمع بارح وهي الغراب زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك نبأنا الغراب الابقى - 00:15:14

فكانوا يأخذون السعد والنحس من الطيور. ولذلك سميت طيرة لان للطير تدخلها فيها ولذلك لما مر تبومة على بعض السلف قال بعضهم خير ان شاء الله. فقال ابن عباس لا خير ولا شر. ولا شر. وما الذي يؤثر مرورها؟ لا يؤثر لا في جلب خير ولا دفع شر - 00:15:41

ولكن تأبى القلوب الا ان تتعلق في خيراتها ومضراتها على شيء. فاما لم توجه لتعلقها بالله فانها سوف بغيره فاما اصابكم في دهركم مما اصابكم من المصائب والالام الهموم والغموم. والله ثم والله ثم والله - 00:16:12

ليس للطيور فيها شأن ولا مدخل ولا للزمان فيها شأن ولا مدخل ولا للمكان فيها شأن ولا مدخل ولا للمرئي او المسموع فيها شأن ولا مدخل وانما هو من؟ هو تقديره عز وجل - 00:16:33

خلقه هو ابجاده ثم قال لا عدو وهذا نفي للعدوى على معتقد اهل الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا يزعمون بان العدو تنتقل بذاته بدون قدر الله ولذلك قوله في الحديث لا عدو اي ان العدو لا تنتقل بذاته - 00:16:50

ترى العدو مخلوقة لله عز وجل لا تنتقل الا باذن الله. وكم من صحيح عاشر مريضا في اخطر الامراض المعدية ثم لم يصبه شيء.

وكم من انسان لم يخالط مريضا فاصيب بنفس المرض - 00:17:17

فاما العدوى لا تنتقل بذاتها فقوله لا عدوى اي لا تنتقل العدوى بذاتها على معتقد اهل الجاهلية. فان قلت كيف تقول لا عدوى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجنون فرارك من الاسد. فاذا كان لا عدوى فلماذا افر - 00:17:36

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يورد مرض على مصح. يعني ان المريض الذي يعلم ان مرضه معدن لا يجوز له وان يعاشر الاصحاء حتى لا تتسبيب معاشرته لهم بامراضهم. فاذا قال لا عدوى فكيف اذا تخاف من معاشرة - 00:17:58

للصحيح فكيف نجمع بين احاديث تنفي العدوى واحاديث تثبت وجود العدوى الجواب الاحاديث التي تنفيها انما تنفي انتقالها بذاتها. والاحاديث التي تثبت انتقالها بقدر الله. فالعدوى المنافية هي العدوى الابتدائية والعدوى المثبتة هي العدوى السببية. ومن فرق بين - 00:18:18

العدوى الابتدائية والسببية زال عنه الاشكال ولذلك لما سمع بعض الصحابة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى اشكال عليه الكلام. فقال يا رسول الله كيف لا عدوى ونحن نرى ان النقبة - 00:18:46

نوع من الحشرات تقع بمشفر البعير فيجرب فتجرب لجريه الابل. كيف تقول لا عدوى؟ فاراد ان قيل له ان قوله لا عدوى يقصد بها العدوى الابتدائية. قال فمن اعدى الاول - 00:19:04

المرأة الاول اول من اصابها المرض من الذي ما اعداه اعداه قال ما اعداه احد وانما الله قدر عليه المرض قال فكما ان الله هو الذي قدر طبعا شرح الحديث يعني. فكما ان الله هو الذي قدر امراض - 00:19:21

ابتداء فهو الذي يقدر الامراض الثاني سببا الذي يقدر امراض الاول ابتداء فهو الذي يقدر امراض الثاني سببه. فكلاهما ابتداء وسببا بايშ؟ بقدر الله قوله ولا صفر وهو صفر المعروف في اشهر السنة - 00:19:37

وهو الذي يعقب محرم وصبر. وقد كان لهذا الشهر خصوصيته. وقد كان لهذا الشهر خصوصيته عند الجاهلية. فكانوا لا يعتقدون في فيه لواء حرب خوفا من الهزيمة ولا يعتقدون فيه عقد نكاح خوفا من الطلاق - 00:20:04

ولا يعتقدون فيه عقد بيع خوفا من الخسارة ولا يسيرون فيه قوافل تجارة خوفا من هلاكها او تعرض اللصوص لها لا يفعلون في هذا الشهر اي شيء لأنهم يعتقدون انه شهر مشؤوم لا يولد فيه احد الا وصار شؤما علىبني قومه - 00:20:28

ولا تنطلق فيه ابل للتجارة الا تعرضها اللصوص وصدقواه ولذلك كان العرب ينظرون لهذا الشهر نظرة تشاءم حتى كان العرب لا يختلط بعضهم مع بعض في هذا الشهر بخصوصه في اي نوع من انواع المعاملات - 00:20:55

خوفا من الفشل خوفا من الفشل فجاء الشارع وقال ولا صفر. اي هذا الاعتقاد انما هو خيال في قلوبكم لا حقيقة له على ارض. لا له على ارض الواقع قال ولا طير يطير بمالك للذرة. لأن الطيور على مختلف انواعها وتبادر اجناسها انما هي مخلوقة - 00:21:19

لله عز وجل مدبرة مربوبة الله هو الذي يدبر شؤونها وهو الذي يخلق احوالها ولم يخول الله لها ملك شيء في هذا الكون فهي ضعيفة تحتاج الى من يطعها ومن يسقيها. فليست بمدبرة ولا جالبة للضرر. ولا بمقدمة للخير - 00:21:47

هي من جملة ما خلق الله عز وجل في هذا الكون. فكما انني لا اعتقد في هذا البشارة جلب خير او دفع شر فكذلك لا اعتقد في البوة جلب خير او دفع شر. هذا مخلوق وتلك مخلوقة. فلما اخص بعض المخلوقات بهذا؟ الامر من غير دليل يدلله - 00:22:12

عليه حتى الملائكة استقلالا لا تجلب خيرا استقلالا ولا تدفع الشر استقلالا. حتى الانبياء لا تجلبوا الخيرات استقلالا ولا تدفعوا الشر اقلالا الا بقضاء وقدر ومعونة من الله عز وجل - 00:22:31

فلا يجلب الخيرات استقلالا الا الله ولا يدفع المضرات استقلالا الا الله. ولذلك قال بعد ذلك فالملك للرحمه جل جلاله هو الذي يملك هذا الكون اعلاه واسفله وما من ذرة الا وداء الا وتحت تصرفه وسلطانه وقهره - 00:22:47

ليس الملك يرجع لموما ولا لغраб ولا لزمان ولا لمكان ولا لبعيد ولا قريب ابدا الملك للرحمه عز وجل فعليك حسن الظن وامض بعزمتي والكلام واضح. فاذا اصابك في حياتك حادث - 00:23:07

ماذا تقول قل قدر الله العظيم مصيبي كما قال صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو لو اني فعلتك كذا وكذا لكان كذا

وكذا قل قدر الله وما شاء فعل - 00:23:25

الابيات التي ستأنينا الان هي اجابة سؤال ما هذا السؤال ان كل واحد منا وان عظم ايمانه فلا بد ان يجد احيانا في قلبه شيء من الطيرة والتشاؤم ما منا الا ويجد في قلبه شيئا من ذلك - 00:23:43

فاما وجد في قلبي شيء من ذلك فما هي الطرق والاسباب التي اتبعها حتى اخرجه. لانه ان بقي في قلبك هذا الوارد فسيعطيك عقيدتك ويفسد حسن ظنك بالله فحاول ان تجاهد هذا الوارد وان تخرجه ما استطعت من قلبك. فما الطرق التي تعينني على اخراجه؟ هي ما سيدذكرها الناظم الان - 00:24:04

تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وادفع عن النفس الضعف شؤمها بتوكله. وادفع شؤمها. احسن الله اليكم وادفع عن النفس الضعف شؤمها بتوكل مع عزم قلب ثابت. هذا هو الدافع الاول وهو اعظم دافع على الاطلاق - 00:24:29

وهو وهو تقوية مقام التوكل على الله عز وجل فان اعظم ما تضرب فيه الطيرة هو مقام التوكل من كان توكله ضعيفا تمكّن التشاؤم من قلبه تمكنا عظيما ولذلك اعظم ما يدفع به التشاؤم والتطير هو ان تقرأ الآيات التي فيها الامر بالتوكل وان - 00:24:51
الله يحمي من توكل عليه وهو كاف من توكل عليه. والله عز وجل قال في القرآن وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. الى غير ذلك من الآيات الكثيرة الامرية بالتوكل - 00:25:20

والله لا يقف لا يقف التشاؤم في قلبك ولا يبقى لحظة اذا فزعت الى تجديد مقام التوكل في قلبك امضى بعزمك ايام ان تتراجع امض بعزمك توكل على الله عز وجل. فان التردد هو الذي يجعل تشاؤم مسيطر - 00:25:40

اما الاقدام وحسن الظن بالله عز وجل وتمكيل مراتب التوكل عليه هي التي تجعل القلب قويا. والله اعظم ما يضعف القلب ضعف توكله هذا هو السبب الاول ثم قال احسن الله اليكم قال حفظه الله وتفاول وتفاول حسن وقطع هوا جس مع قول اذكار انت بادلتي - 00:26:03

نعم. قال وتفاول حسن اي اعكس كلام الشيطان وها تفه في قلبك. فاما قال سيفتك كذا تكلم قل لن يضرني الا ما قدر الله هذا هو التفاؤل الحسن. واذا مررت على مكان سمي باسم يوجب التشاؤم. فقل هذا ليس اسمه حقيقة - 00:26:30

بل اسمه كذا وعكس الاسم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر على مكان سمي باسم يوجب تشاؤم القلب بدله وغيره بل كان اذا سمع اسم انسان يوجب التشاؤم قال لست بهذا بل انت كذا. لما مر عليه حزن حزن - 00:26:54

والد جد سعيد ابن المسيب ابن حزم. سعيد ابن المسيب ابن حزم. جده صحابي. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال اسمي حزن. قال بل انت سهل ان شاء الله. من باب من باب - 00:27:14

التفاؤل قال يا رسول الله لا لا اغير اسما سماني به ابي قال ما شئت قال سعيد فلا تزال الحزونة تعرف فيما بعد يقول كانه يقول يا ليت جدي قبل وايش؟ وغير - 00:27:34

ولذلك لما في عقد الصلح ارسل كفار قريش رجلا اسمه سهيل بن عمرو ليعقد بنود الصلح في غزوة الحديبية في الحديبية مع النبي عليه الصلاة والسلام لما رأه رسول الله قال سهل امركم هذا هو التفاؤل هذا من اعظم ما يبعث على راحة - 00:27:51
فاي وارد يلقيه الشيطان على قلبك اعكسه من باب التفاؤل. هو يريد ان يحلق قلبك بالتطير والتشاؤم بهذه النفخة وانت اطفأتها بنفحة التفاؤل. هو ينفخ بالتشاؤم وانت تطفى ما يذكيه من ناره - 00:28:11

بنفحة التفاؤل واياك ان يغلبك اياك ان يغلبك ويعجبني انا كنا مع بعض مشائخنا على طريق مكة فمررنا على منطقة اسمها ظلم فقال ليست ظلما بل هي عدل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه خلاص من الان سموها عدل واخبروا وزارة البلدية انا غيرنا اسمها - 00:28:31

وايش قلنا ماذا قلنا؟ كنت فكان فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الاماكن ويسمى الجبال والتلال الصغيرة على خلاف ما كانت الجاهلية به. فالجاهلية لا تعرف الا الشؤم والتطير. فتطلق اسماء توجب التشاؤم والتطير على - 00:28:58

اولادها وعلى اماكنها وعلى دوابها وبهائها وعلى لباسها. العرب ما كانت تعرف الا التشاؤم كانت النظارة السوداء على عيونهم لا

ينظرون الى القنطرة والظلمة والسوداد في هذه الدنيا. فجاء الاسلام واجزء هذا الاعتقاد. وقلب الاسماء - [00:29:22](#)
وحولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ يا رسول الله؟ قال الكلمة الطيبة فوصيتي
لكم يا اخوان وللننساء اذا كن يسمعنن. اذا اراد زوجها ان يخرج الى وظيفة هو لا يدرى ايقبلونه او لا. فقلبه فيه - [00:29:42](#)
نوع تطير وتشاؤم تقول له ابشر ابشر افلح هذا الوجه ان شاء الله مع ان ما في احد قائله لنا افلح هذا الوجه كلمات تبعث على الامل
تبعد على قوة القلب وتتجدد العزيمة ينطلق الانسان كالصقر الى الوظيفة ثم - [00:30:05](#)
يلطمونه بملفه ويرجع هذا هو امض بعزم اعكس الكلام اعكس الالفاظ لم يبقى في قلبك ذلك اللفظ الذي يحزنه اقلبه الى لفظ
يوجب لك الفأ وقوة حسن الظن بالله. فاذا هذا العلاج الثاني. ثم قال في العلاج الثالث وقطع الهواجس - [00:30:25](#)
اياك ان تكثر التفكير فيما القاه الشيطان في قلبك. حاول ان تلهو عنه حاول ان تتغافل عنه. لا تجعله مشكلة تحتاج الى حل فان
الالتهاء عن مثل هذه الهواجس والخطرات والخيالات من اعظم ما يمييته في مهدها ويطردتها عن قلبك. متى - [00:31:02](#)
تعظم وتنقلب من كونها شرارة الى نار الى نار مضطربة مع كثرة التفكير فيها. مع كثرة التفكير يجعلها نار مضطربة في قلبك. لكن اذا
نسيتها وتغافلت عنها والتفتت قلبك عنها ومضيي في شغلك وكلمت بالهاتف وحاولت ان - [00:31:22](#)
ارسل رسالة لا تجلس فارغا لتكثر التفكير فيها. حاول ان تلتفي بشيء. ان كنت ساكتا فتكلم. ان كنت ساكتا فتحرك
حتى تطرد هذه الفكرة التي القاها الشيطان من قلبك على قلبك - [00:31:42](#)
حاول حاول ان تقطع هذه الهواجس. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدهم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
فيقول حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعد بالله وماذا؟ ولينتهي. يقطع التفكير. لا تفك ولا تكثر ولا تسترسل - [00:32:02](#)
هذه الهواجس والخطرات لانها ستقتلك. وتكون نارا لا تستطيع بعد ذلك ان تطفئها. وستعمل بمقتضاهما. لكن حاول ما دامت شرارة
صغيرة ان تلتفي عنها وان تجاهدها. وسوف ترى من الله الخير. ثم قال في العلاج الرابع مع قول اذكار انت - [00:32:27](#)
من جملة هذه الاذكار الاستعاذه بالله عز وجل من هذا الوارد. لان هذا الوارد انما مصدره من؟ الشيطان. الشيطان وكيف يطرد الشيطان
وكيف يتقي شره؟ بالاستعاذه. كما قال الله عز وجل واما ينزعنك والتطير نزع. نزع من الشيطان التطير - [00:32:47](#)
واما ينزعنك من الشيطان نزع فماذا؟ فاستعد بالله لا مخرج الا بالاستعاذه فمتى ما القى الشيطان في قلبك شيئا من هذه الواردات
فافزع مباشرة الى الاستعاذه يقيك الله عز وجل منها. ومنها ايضا ان تقول كما دلنا - [00:33:07](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - [00:33:24](#)
ولا يدفع السيئات الا انت فاذا فزع الانسان الى مثل هذه الاذكار ذكر قلبه بان ربه هو مالك كل شيء. وهو القادر على ان يقيه من شر
الشيطان وشركه من شر الشيطان وشاركه. اي حباه حتى لا اقع حتى لا اقع في شيء منها - [00:33:43](#)
فاذا توكلت على الله وتفاءلت حسنا وقطعت الهواجس واعتمدت على واعتمدت على الله عز وجل وقلت هذه الاذكار بكمال الثقة فان
الشيطان سيرجع رافعا العلم الابيض منهاما من هذا القلب الذي فزع الى الله - [00:34:06](#)
عز وجل. بل وربما يصيبه الندم ان غمز قلبك بمثل هذه النزعة. لانه صارت سببا لتذكيرك بالله ولتجدي ايمانك بالله وهو لا يريد هذا
فانت عاملته بنقيض قصده. هو اراد ان ينزعك بتشاؤم ليصد قلبك عن الله فصار نزعه سببا لتذكير قلبك - [00:34:26](#)
نسأل الله ان يجعل قلبي وقلوبكم مؤمنة وواعية لمثل هذه الخطوات الشيطانية طيب عندنا اشكال سيرحله في الابيات التي تأثينا.
وهي كيف تقول ايها السارح ان لا شؤم ابدا ولا نعتقد الشؤم - [00:34:50](#)
ونحن نجد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم الا في كذا وكذا وكذا. فقال صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاثة.
المرأة والدار والفرس. وفي رواية قال والدابة والحديث - [00:35:15](#)
في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء فهو في المرأة والدابة والدار كيف تقول لا شؤم في شيء والشارع
هنا يثبت الشؤم في هذه الثلاثة - [00:35:35](#)

الجواب اسمع ايها الاخ المبارك ولا تكتب اسمع الانسان اذا قرب من النار واحس بحرارتها ماذا يفعل؟ يبتعد هل ابتعاده تشاوم لفرار من مصدر ضرر حقيقي لا خيالي ها؟ اذا انا لم اتخيل وانما هذا ضرر سبب للضرر حقيقي. فانا فررت مما هو سبب - 00:35:50 حققي ليس تخيلا ولا وهمها. فهل يعتبر فراري من النار حتى لا تحرقني؟ او امتناعي عن لمس النار او امتناعي عن لمس وهو حار هل يعتبر تشاوما؟ الجواب لا. بل يعتبر فرارا من مصدر ضرر حقيقي - 00:36:21

اذا جاءتني الحياة واقبليت علي وعندى رجل مؤصل في التوحيد. قال يا اخي لا تقم فرارا منها فانه لا يملك الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله هل يستطيعه؟ طيب اذا فررت من الحياة هل تعتبر تطيرت او تشاءمت؟ او انك فررت من مصدر ضرر حقيقي ليس خياليا ولا توهما - 00:36:39

الجواب الثالث اليك؟ اذا فر الانسان من السيارة التي اقبلت عليه اي تعتبر تشاوما او ضعف توكل؟ الجواب لا بل باسباب الحماية من الاضرار الحقيقة الواقعية التي ليست خيالا ولا توهما - 00:37:02 معي انتم الان ولا لا؟ حتى نفهم الحديث على وجهه من الذي خلق الكون بكل تفاصيله؟ الله من الذي خلق صفات هذه التفاصيل؟ الله الله خلقني وخلق صفاتي. وخلق فهد وخلق - 00:37:24

طيب وخلق الرجال وجعل لهم صفات. وخلق النساء وجعل لهم صفات. وخلق النار والحياة والعقرب والبومة والعصفور وجعل لكل خلق صفاته من الصفات التي يودعها الله في بعض مخلوقاته من الصفات التي يودعها الله في بعض مخلوقاته - 00:37:44 ان توجب منفعة لمن قرب منها او توجب مضره لمن قاربها. ليست منفعة توهما بل نفع حقيقي تراه بعينيك وليس ظررا خياليا توهما بل ضرر حقيقي تراه بعينيك ذلك المرأة او الدار فهي اعيان قد يخلق الله فيها ضررا يصيب من قاربها كالنار لما خلق - 00:38:10

فيها ضررا يصيب من قاربها اعزل النار واجعل مكانها المرأة فان من النساء من يخلق الله عز وجل فيها شؤما يعني بمعنى ان كل من اقترب منها اصابه ضرها. وليس خياليا بل حقيقيا يحسه زوجها - 00:38:40 بمعنى انك مثلا تزوجت امرأة فرأيت منها كل خير. ربحت في تجارتك. جاءت اولاد الطيبين شرح الله صدرك للرضا بها. فهذه امرأة سعد. يسمونها سعد. يعني من قاربها اصابه السعد - 00:39:00 هكذا الله خلقها وخلق الطيبة فيها ولمن قاربها. نسأل الله ان يرزقني مثلها اربعا والله كل يدعوا لنفسه انا مالي انا انا حدي نفسي وانتم كذا. بس اه طبعا لمن زوجته ليست هنا - 00:39:22

اش نقول الله يهديكم طلعونا في الحريم يا شيخ. هم؟ ايه نعم ومن النساء من اذا تزوجتها ما عرفت الحوادث الا في عهدها واصابتكم الامراض في عهدها. وكل اولادك يأتون وهم مصابون بامراض ولا احسست بالراحة معها - 00:39:41 لا بالفة نفسها وليس بينك وبينها مطلق التوافق ولا المودة ولا الرحمة ولا السكن هذه من خلقها من خلق فيها هذه الصفة؟ فاذا فررت منها بالطلاق اعتبار متشائما؟ الجواب لا. هذا هو قصد رسول الله بقوله الشؤم في - 00:40:05 المرأة اي انها عين قد خلقها الله ويوضع في بعض افرادها شؤما لمن قاربها انا لا ادعو الى الطلاق ولكن ولا ادعو الى فرض الخيالات. لا هو ضرر حقيقي تحس به - 00:40:26

ليس شيئا جديدا. سألكي يوم من الايام رجل فقال يا ابا راشد لقد كانت سيارتي القديمة من اجمل السيارات عندي و كنت لا ارى وجه الميكانيكي بالسنوات. والله الحمد. ما تخرب السيارة. يقول قدر الله علي واستدنت دينا من البنك و اشتريت سيارة - 00:40:42 من المعرض جديدة يقول سبحان الله ما مر اسبوع الا ومكيف اخر وصارت اطاراتها تنفجر وحصل فيها ما حصل فماذا قلت له؟ قلت بعها و اشتري غيرها لم؟ هل هو فر من مصدر ضرر خيالي توهما؟ الجواب لا. عندك عندك اضرار الانسان يعرف يفيس حياته. يقول في السنة الفلانية - 00:41:02

ترى ما ما جانا شي لكن في السنة الثانية كثرة امراضنا يا الربع وش السبب؟ يعني شي حقيقي ليس خياليا ولا توهما فاذا باعها في السوق ابقاء لضررها فهو كفرا به من النار ابقاء لضررها والفرار من الحياة والعقرب ابقاء لضررها ليست من الشؤم في شيء -

اذا الفرق بين الحديث وبين قوله لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم هو الخيال والحقيقة. فان فررت من ضرر حقيقي فلست بمتشائم. وان فررت من مصدر ضرر توهمي خيالي فانت متشائم - 00:41:47

اذا ايش الفرق بين التشاوم وغير التشاوم؟ هو الواقع او الخيال. ولذلك البومة تمر فنخاف. نخاف من ماذا شيء خيالي لا حقيقة له. الغراب يمر فنتشاءم. من ماذا؟ من شيء خيالي لا حقيقة له. لكن هذه المرأة - 00:42:07

كرة امراض اولادي ومشاكل بيتي وخسارة مالي. من يوم تزوجتها لم تكن كالمرأة السابقة مع انه ما تغير في حياته شيء. فلو طلقتها اتقاء لضررها فلا بأس. بس عاد مو بيجيك واحد غبي في - 00:42:27

تجارة كثيرة خسارته ثم نقول اه انا خسارتي منها المرأة نقول لا والله من عقilk انت غبي ما تعرف التاجر مو بكل مصيبة تصيبكم عاد تروحون تطلقوه ثم تحطونه في ظهري لا - 00:42:43

وكذلك الدار كنت في دار صغيرة من انس الناس فيها انت واهل بيتك وقدر الله عليك ان تأخذ دارا جديدة كثيرة مشاكلك وكثرة فيها موت اولادك. وهذا امر واقعي حسي لا خيالي ولا افتراضي ولا توهمي - 00:42:56

فحينئذ اذا فررت من هذه الدار واستأجرت اخرى لا يعتبر فرارك من مصدر خيالي وانما من مصدر ظرر حقيقي. ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء النبي صلى الله عليه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم رجل والحديث جيد - 00:43:23
قال يا رسول الله انا كنا في دار كثيرة اموالنا وكثيرة اعدادنا. ثم تحولنا منها الى دار قلت فيها اموالنا وقلت فيها اعدادنا. فقال له ذروها ذميمة. يعني هذه الدار التي اصابكم فيها ما اصابكم - 00:43:44

فكم اتركتوها هذا هو الشؤم في المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدابة اذا هل الامر خيالي ولا حقيقي؟ الجواب حقيقي ففرقوا بين هذا وهذا فهل يتعارض كلام رسول الله مع بعض؟ الجواب لا. فالاحاديث المحذرة من الطيرة انما تحذر من - 00:44:04

اعتقاد التوهمي الخيالي الذي لا حقيقة له والاحاديث التي توجب الشؤم في هذه الثالث انما تثبت شؤما ايش؟ حقيقي بسبب اضرار حقيقة الواقعية ليست خيالية ولا افتراضية ولا توهمية - 00:44:31

انتم فهمتم ولا مخليني ازاعق وبس اسأل؟ نعم اسأل؟ طيب اقرأ لنا هذه الابيات من احسن الله اليكم قال حفظه الله ارجوكم تأملوا الابيات وتابعوها كلمة حتى ننظر ما الذي يحتاج منها الى شرح. نعم - 00:44:49

والشؤم في زوج وفي دار وفي فرس كما وردت بنص ثابت فيها خلاف وال الصحيح بقاوها جزما على اصل حقيقي يا فتني لا يا فتني احسن الله اليك يا فتني الفتني هو القوي احسن الله اليكم - 00:45:10

فيها خلاف وال الصحيح بقاوها جزما على اصل الحقيقة يا فتني. فاذا بدا للمرء فيها شؤمها حقا وصدقها دون خيالي افهموا هذا البيت ارجوكم اعده. فاذا بدا للمرء فيها شؤمها ايش؟ ها؟ حقا وصدقها دون - 00:45:27

ظني خيالي هذا هو الفرق بين ما يجوز وما لا يجوز حقا وصدقها يجوز دون ظن خيالي لا يجوز. هم. احسن الله اليكم فاذا بدا للمرء فيها شؤمها حقا وصدقها دون ظن خيالي فسعي وابعدها اتقاء اظرارها ليست عليه بذلك - 00:45:47

اية لومتي فالله خالقها ويقضى ضرها كالنار تحرق باللهيب بلمسة. فاذا فررت من الحريق فليس في هذا الفرار تشاوم بالمرة وهناك اعيان اذا قاربتها حقا يصييك قريها بمضره. فاذا عدت فليس بعدك يا فتني شؤما على التحقيق بل لسلامة. لست متشائما وانما اطلب السلامه. انا لست متشائم - 00:46:07

من المرأة لما طلقتها وانما اطلب السلامه بمحارقة مصدر من مصادر الضرر. ولما بعت الدارها انما اطلب السلامه باتقاء ضرر حقيقي لمسته في نفسي وزوجتي اولادي وهكذا فالفرقان بين الطيرة الممنوعة وهذا الجائز انما هو الخيال والواقع. ثم انتقل بعد ذلك الناظم الى - 00:46:37

باب اخر وهو باب التمام باب التمام. ماذا قال فيه احسن الله اليكم قال حفظه الله هذا وكل معلم يرجى به جلبا لخير او لدفع

مضرة فهو التميمة وان يكن تعليقها لا يثمن ان اثارها بحقيقة. لا يثمن قرأتها ص 00:47:06

وهي بالسكون لا يثمن. مashi صح عليك. احسن الله اليك. تفضل بل بالخيال وبالظنون كودعة او خبط حمى او حديدة حذوتي. او كان خبطا في رقاب بهائم دفعا لعين او جميل الصبية والاصل في باب التمائم منعها والمنع هذا ثابت بادلة ان التمائم ان تكون شرك - 00:47:30

فالمنع اجماعا الكلام على هذا الباب في جمل من المسائل. المسألة الاولى ما حقيقة التميمة اسمعوا ماذا قلت؟ ماذا اقول؟ التميمة حقيقتها كل معلم يرجى فيه جلب خير او دفع ضر. كل معلم 00:47:56

كل معلم بل اسمعوا الى تعريف اوسع كل امر سواء معلم ولا غير معلم. كل امر يعتقد فيه جلب خير او دفع شر فهو تميمة كالمعلمات التي تعلق على رقاب البهائم. او رقاب جميل الصبية 00:48:18

او رقابة جميلة الصبية مثل ذلك نعم انت قالوا لي من ابوك علقت عليك جبل حبل سفينة او الاشياء التي تعلق في الدار فهذه معلمات يرجى في تعليقها جلب خير او دفع شر 00:48:47

ارجو ان تفهموني اذا ليس كل معلم علقة الانسان على جسده يكون تمينا بل التميمة تعليق مقولون باعتقاد فالمرأة تعلق على رقبتها القلادة لكن للزينة لا لجلب خير ولا لدفع بر. وتعلق في اذنها القرطى للتجميل. وفي 00:49:13

انفها الازمام للتحمل بل والانسان يعلق دعاء السفر فيه مرآة سيارته للتذكرة ليس كذلك؟ ونحن نعلق الستائر على جدراننا للجمال. ونعلق بعض اللوحات على جدراننا من غير اعتقاد. اذا هو تعقيد 00:49:42

تعليق منفرد عن الاعتقاد فليس كل معلم على جسده او في سيارتك او في دارك يعتبر تميمة. اذا ما علاقة ما عالمة التميمة هيتعليق باعتقاد انتبه لي ارجو ان تنتبهوا لي 00:50:03

وهل كل معلم باعتقاد يعتبر تميمة؟ اقول لا بربو لا هو كل معلم يرجى منه اثر توهمي خيالي. اما اذا كان المعلم يرجى منه اثر حقيقي واقعي فليس بتميمة. هذه النظارة الان انا اعلقها ولا لا؟ ارجو اعتقد فيها شيء اعتقد انها ايش؟ تقوي 00:50:21

بصري طيب هل هذا الاعتقاد حقيقي ولا خيالي؟ فاذا تعليقها ليس بتميمة لان العلاقة بينها وبين اثرها علاقة حقيقة واقعية ليست خيالية لكن هذا الخيط الخيط من الحمى. اعلقه ودعى اعلقها. هل هي تدفع الحمى حقيقة؟ الجواب لا. اذا عالمة 00:50:48

تميمة ان تكون العلاقة بينها وبين اثرها علاقة توهمية خيالية انت تفرضها ولكن لا حقيقة لها على ارض الواقع الدكتور او ليس يعلق سعادته الطيبة؟ يعلقها اعتباطا ولا اعتقادا؟ اعتقاد ماذا 00:51:10

انه يرجو بها خيرا له ولغيره. ما هذا الخير الذي يرجوه؟ ان تعينه على كشف المرض هل هذا لاثر في هذا المعلم خيالي ولا حقيقى؟ حقيقي اذا ليست تميمة فما كان الاثر 00:51:32

فيه حقيقي فليس بتميمة. وما كان الاثر فيه خيالي توهمي فهو ايش؟ فهو تميم ولذلك قال الناظم فهو التميمة ان يكن تعليقها لا يثمن اثارها بحقيقة بل بالخيال وبالظنون. هو يتخييل ويظنه والا فلا حقيقة لما 00:51:50

يرجوه منها على ارض الواقع مطلقا فهمتم مزيان ايش هو بخير سبب خيالي ايوه ده بيقى السبب خاف جميع المعتقدات الفاسدة يقف ورائها الخيال حرمها الشارع لانها تجعل العبد يعيش في خيال. والسارع لا يريدك ان تعيش في خيالات وظنون واوهام. الشريعة تريده ان تعيش في حقائق 00:52:13

ولذلك حرمت الطير لانها تجعل العبد يعيش في اوهام. حرمت التمائم لانها تجعل العبد يعيش في اوهام. حرم التبرك ودعاء الاموات والذبح لغير الله والطواف لم؟ لانها تجعلك تعيش في اوهام. ان هذا بينفعني وبينصرني بيرزقني بيسرا اموري بيجلب لي خير بيدفع لي 00:52:50

وانت تعيش في اوهام الشارع ما خلقت في ارضه ليعيشك في اوهام. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء اوهام. اوهام وعد الله هو الحق. ولذلك لا يستحق ان يعبد الا من كان كلامه وبعدة حق. فالله يريد ان تعيش في حقائق. الله يريد ان تعيش في حقائق 00:53:10

حرم عليك هذه الامور احتراما لعقلك. تقديرا لك كأنسان. ترى تحريم التمام من باب الاعتراف بالانسانية والله ليس انسانا من يتتبع ودعا او خيط ليس انسانا من يتتبع طيرا او غرابة او او بومة - 00:53:33

هذا نقص في الانسانية فظلا عن كونه نقصا في في العقيدة اصلا فاذا الله خلقنا في ارضه لنعيش حقائق حرم علينا الشرك حتى لا نعيش حتى لا نعيش في اوهام. حرم علينا وسائل الشرك حتى لا نعيش في اوهام. طيلة حياته وهو يدعو الميت - 00:53:52 طيلة حياته السبعين سنة وهو يدعو الميت وطيل حياته يرجوه في خيال ووهم ضاعت حياته مسكون لا يستجيب له لانه لا يسمع سبعين سنة وهو يطوف حول القبر سبعين سنة وهو يذبح لما يرجو منه شيئا خيال ضاعت حياتك في خيال ادعوك رب - 00:54:13

هو الذي يعطيك حقيقة لا خيال فهمتم يا جماعة؟ فاذا مبدأ تحريم الطيرة حتى لا نعيش في خيالات واوهام. معبوبة وغراب ولماذا حرمت التمام؟ لانها خيالات واوهام وربك ما يبي تعيش مع اوهام وخيالات - 00:54:33

سبحان هذا رب يا اخي فعلا كرم بنى ادم. والله من تكريمه بنى ادم تحريم التمام يا عبدي هذا خيط ما ينفع ما ينفعك ولا ينظرك يا عبدي هذى قرطاسة ما تجيب لك شي. يا عبدي هذى بومة - 00:54:53

قلقتنا مثلك انت خلق وهي خلق ما تملك انت لها شيء وهي لا تملك شيء لك كل يمشي منكم في في دربه وبس لا يعتقد بعضاكم في بعض حتى لا تعيشوا في خيالات وتعيشوا في اوهام. عيشوا حياتكم الحقيقة. لما نهرب من الحقائق دائما الى اوهام - 00:55:07 مثل واحد اكثرا على من التفسير. رأيت رأيت رأيت. كل صبح ماسكني قلت يا اخي والله انك فاشل في حياتك الحقيقة لما كثر فشلك في حياتك الحقيقة صرت تقعن نفسك بالنجاح لكن في حياتك الوهمية. رؤيا المنام - 00:55:27

فالذى لا يحلم هذا دليل على تحقق جميع ما يريد في حياته الحقيقة لانه قوي والله يعينه. لكن الذي تكثر احلامه هي بسبب كثرة امانيه التي عجزت قواه او ماليته او وضعه الاجتماعي ان يتحقق في ارض الواقع. وهو لازم يتحققه طيب ما قدرنا - 00:55:48

في الحقيقة هل منع ست ساعات راقد حق اللي تبيه تقدر تنجح من اولى ابتدائي ومتوسط بس لا تقوم مبكر عاد. لان زدت شوي نوم العطلة يمكن يخرجك من الجامعة - 00:56:07

واخر العطلة بيعطيك الماجستير والدكتوراه. تقوم منتجات دكتور بعض الناس فاشل في حياته الحقيقة اصلا. فيهرب الى المنامات وهي الرؤى التي يسمىها العلماء بحديث النفس والقاء الشيطان يوهمك ولذلك يقوم الواحد عقب تحقيق احلامه يقول يا ريتني ما قمت - 00:56:20

لأنه قام من من الوهم الى ايش للحقيقة وتكشفت امامه سحب الخيال. فالله ما يريد ان نعيش اوهاما انتم معي في هذا ولا لا؟ نعم يا شيخ. هذا رب هو الذي يستحق ان يعبد لانه يرفع قدرنا ويرفع كرامتنا عن مثل هذه السفاسف العقدية والفساد - 00:56:39 هاد الأخلاقي يريدك ان تعيش حياة العز حياة الحقيقة هذا هو رب الذي يستحق ان يعبد ولا يشرك معه غيره. فاذا العلاقة بين المعلمات الجائزة والمعلمات الحرام هي الوهم والواقع. كما قلنا في الطيارة - 00:56:59

اذا علقت شيئا توهمت انه يثمر لك شيئا فهذا تميمة اذا كان الرابط توهمي خيالي. اما اذا اعتقدت في امر وهو في حقيقته يثمر ذلك - 00:57:18

فابشر بالخير ليس فيه شيء ابدا. والله اعلم. نعم ثم قال الناظم انتبه قال آآ اوعدة كودعة هذى امثلة امثلة على التمام في ايش يا حبيبي اي قاعدة هذى هي بتجيينا ان شاء الله - 00:57:33

ثم قال وانا قال او خطي حمى كان في الجاهلية اذا اصاب احدهم الحمى علق في يده خيطا يسمونه بخيط الحمى يعتقدون انه متى ما كان معلقا على اليد فان حرارة الحمى - 00:57:55

تدهب ولذلك لما رأى حذيفة رجلا في يده خيطا قال ما هذا الخيط؟ قال من الحمى قال فقطعه ثم تلا قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ثم قال الناظم في بيان القاعدة - 00:58:13

التي ينبع منها بباب التمام. قال والاصل في بباب التمام المنع فلا يجوز ان تعلق شيئاً يسمى تميمة ايا كان على جسده او في بيتك او على ولدك او زوجتك او دابتك او في مزرعتك او في اي مكان - [00:58:32](#)
فما كان يدخل في حيز التمام فالاصل فيه المنع قال والمنع هنا ثابت بادلتي اي من الكتاب والسنّة. فمن الكتاب قول الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاسفات ضره - [00:58:52](#)

او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلمون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بشير لما بعثه وقال الا لا يقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وقال صلى الله - [00:59:17](#)
عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فقد اشرك قال صلى الله عليه وسلم من تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي لا سكن الله عليه اموره - [00:59:37](#)
معاملة بنقيب قصده. ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. والادلة في ذلك كثيرة فاذا جمبع ما يسمى تميمة فالاصل فيه المنع. ثم ذكر لك في الآيات الآتية ان التمام قسمان اما ان - [00:59:57](#)

دون شركية او من القرآن وحكم كل واحدة منها فتفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التمام ان من شركية فالمنع اجماعاً بدون روية التمام الشركية فهي التمام التي اشتملت على خطوط متداخلة او على كلمات غريبة - [01:00:17](#)
اجنبية غير مقرؤة او اشتملت على اسماء غير معروفة من سمي بها. وغالباً ما تكون التمام التي يصدرها الكهان او السحرة او المشعوذين والعرافين. وغالباً ما تكون تلك الطلاسم والاسماء الاجنبية الغريبة هي اسماء شياطينهم التي يتقربون - [01:00:37](#)
لهم وهي من جملة التعاويد الشركية وقد اجمع علماء الاسلام على ان التمام الشركية شرك. هل هي شرك اصغر او اكبر فيينا تفصيله فيما بعد ان شاء الله تعالى فاذا اذا قيل لك ما حكم التمام الشركية؟ فقل شرك بالاجماع ولم يقع في هذا النوع من انواع التمام خلاف. انما - [01:00:57](#)

الخلاف في النوع الثاني الذي قال فيه اما اذا كانت من القرآن او ذكر وادعية كذا تعوذة هذا هو الذي وقع فيه الخصومة وهي تميمة من القرآن او الادعية المباحة او التعاويد الشرعي - [01:01:21](#)

ان تكتب مثلاً سورة الرحمن او اية الكرسي او بعض التعويذات وتعلقها في ورقة على ولدك او على او على رقبتك او في سيارتك فهل هي تمائم شركية؟ الجواب لا. وانما هي تمائم من القرآن او من الادعية او من التعاويد الجائزة. هل هي جائزة بهذه - [01:01:38](#)
صورة على قولين لاهل العلم والخلاف معروف من عهد الصحابة. فقد اجازته عائشة رضي الله تعالى عنها وابن عباس وجمع من الصحابة بل واختار جوازه ايضاً ابو العباس ابن تميمة رحمة الله. فهو يجيز التمام - [01:01:58](#)
من القرآن ولا يسمى تميمة لعموم قول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء فهو شفاء حيثما تصرف سواء كتب وعلق او قرأ على المريض مباشرة او غير ذلك - [01:02:16](#)

اجازه جمع من السلف. فاذا الخلاف في هذه المسألة ليس مما يوجب الولاء والبراء. او المحبة والعداوة لانها مسألة ثبت الخلاف فيها في دائرة اهل السنّة والجماعة فهي ليست من مسائل العقيدة في الكبار التي يوالى ويعادي عليها - [01:02:34](#)
ولكن الحق في هذه المسألة هو ما جرى عليه المؤلف بنفس التعليل الذي ذكره المؤلف. فما زال رجح المصنف عندنا فالحق ايضاً منعها لعمومها اعني الحق ايضاً منعها. اي هي ايضاً ممنوعة ومحرمة - [01:02:54](#)

ولكن لا نصفها بانها شركية لانها من القرآن. وانما نكتفي بوصفها بانها محرمة ثم علل ذلك بقوله لعمومها والضمير يرجع الى الادلة المحرمة للتمائم. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمام - [01:03:15](#)

فقوله التمام جمع دخلت عليه الالف واللام وقد تقرر في قواعد الاصول ان الجمع او المفرد اذا دخلت عليه الالف واللام الاستغرافية فانه يفيد العموم فيدخل فيه كل ما يسمى تميمة من غير - [01:03:34](#)
في فرق بين شركية او من القرآن او ليست من القرآن تسمى تميمة؟ الجواب بل. اذا تدخل في هذا العموم. وما الذي يخرجها او

يخصصها والمفترض في القواعد أن الأصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصوص. والأصل هو البقاء على الأصل حتى يرد الناقل.

فلعموم الأدلة - 01:03:50

نحرم التمايم من القرآن وهناك علة أخرى أيضاً قال فيها أقرأ البيت أحسن الله إليكم. فالحق أيضاً اعتذر إليه كثرة قطعي لك أبداً يا شيخ. كثرة قطعي لك. وسيكثر أكثر باذن الله. يا مرحبا. تفضل - 01:04:11

الله يحفظكم فالحق أيضاً منها لعمومها يعني الأدلة بل وسد ذريعي. قوله وسد ذريعي هذا هو الوجه الثاني. طيب سد الذريعة عن ماذا؟ قال عن أمرين. الأمر الأول سد ذريعة امتهان ذكر الله. لأن من يعلق التمييم من القرآن - 01:04:29

قد يدخل بها دورة المياه وقد تنقطع جبلها وتتسقط على نجاسة. وقد وقد تعلق على صبي تسيل يسيل لعابه عليها أو يتغوط ويبول عليها. وقد تعلق على بهيمة وهي من القرآن فتبرك عليها وتمرغها - 01:04:50

بالتراب وكل ما من شأنه امتهان القرآن فالواجب تحريمه. فلما كان تميم من القرآن قد تكون باباً من أبواب امتهان القرآن فاذا لا بد من سد ذريعة امتهان القرآن ولا يمكن ان نسد هذه الذريعة الا بالقول بالتحريم. هذا اول - 01:05:10

من اوجه سد الذريعة وهناك وجه أقوى منه وهو ان القلب انما خلقه الله له لا لغيره فلا يجوز ان تتصرف شعبه من شعب قلبك توكله واعتماداً على من؟ الا على الله - 01:05:30

فلو انك علقت هذه التمييم ولو كانت من القرآن فقد يؤدي تعليقها الى تعلق قلبك او شعبه من قلبك بها انت فهمتم؟ نعم. فسداً لذريعة تعلق شعبه من شعب القلب بهذا المعلق ولو كان قرآننا نسدها. حتى تبقى شعب القلب خالصة - 01:05:51

للله عز وجل. هذا وجه ثالث. واضح يا شيخ سيد وهناك وجه ثالث من اوجه سد الذريعة أيضاً. وهي ان العبد لا يقف له عند حد فهو عنده مطلوب لا بد وان - 01:06:12

له فان لم يتحقق مطلوبه بالأمر الجائز فقد يدعوه ذلك الى تحقيق مطلوبه بالأمر الممنوع فما بالكم في رجل ضعيف العقيدة يعلق التمييم من القرآن ولكن لا تزال المضرات تأتيه - 01:06:26

يغير السورة يغير الآية لا تزال المضرات تأتيه. لأن التمييم لا تدفع شيئاً. فيأتيه الشيطان ويقول يا أخي خلاص كفاك تجربة أني لك لمن الناصحين اترك التمايم من القرآن وعلق التمييم الأخرى وحدة بوحدة. علقت التمييم من القرآن سنة كاملة ولم تدفع عنك شيئاً - 01:06:44

علق التمييم الأخرى وهي ايش؟ الشركية فسداً لذريعة الوصول للتمائم الشركية نمنع الباب من اوله بتحريم التمايم من من القرآن. اذ من ولجاً أول الباب فستطأ قدمه اخره فسد الذرائع مطلوب. اذا الوجه الثاني سد الذرائع من ثلاثة اوجه. سد ذريعة امتهان القرآن وسد ذريعة انصراف شعبه - 01:07:11

من شعب القلب لغير الله وسداً لذريعة الوصول الى التمايم الشركية. فلهذه الوجهة قلنا بان الحق اي منع التمايم من القرآن لكن بما انها من الادعية او القرآن لا نصفها بانها شرك. شرك وانما نقول بانها حرام تأدباً - 01:07:39

مع القرآن تفضل احسن الله إليكم قال حفظه الله اي بامتهان الذكر في حش الخلاء او بانصراف القلب نحو تمييم. هذان وجهان من اوجه سد الذرائع والوجه الثالث او بالوصول الى تمائم شركة فالمعنى في ذا الباب درب سلامة. طيب اذا كان المعلق معلقاً - 01:07:59
بغير اعتقاد او كان يوصل الى اثره حقيقة هل يسمى تمييم اجيبيوا. لا. اذا كان المعلق من غير اعتقاد او كان معلقاً واثره حقيقي. هل يسمى تمييم؟ هو ما سيذكره في الآيات - 01:08:22

القادمة احسن الله إليكم اما اذا كان المعلق يا فتى لا يوصلن الى فساد عقيدتي فاجزه من باب التجمل للنساء ولخاتم او او كان ذاك لحاجتي. كالنظارات تعلق للحاجة سمعة الطبيب تعلق للحاجة وسماعة الاذن تعلق للحاجة اليه كذلك؟ فهذه معلقات لكنها معلقات للحاجة - 01:08:38

فإذا كان المعلق للتجمل كالنساء كتجمل النساء في زينتهن او كان المعلق لحاجة الإنسان وهو يثمر اثره ثم ايش حقيقة لا خيال فهذا ليس بتميم اذا ما الفرق بين المعلقات الجائزة والمعلقات الممنوعة وهم الحقيقي. سيذكره المصنف - 01:09:05

ها فاللربط في باب التمام اصله ظن وتخيل بدون حقيقة. هذا هو. فإذا كان المعلق لا يشمر اثره حقيقة ولكنه ظن وخيال وتوهم فهذا تميمة. وإذا كان المعلق يثمر اثره حقيقة واقعيا ملموس - [01:09:31](#)

حسبيا فهذا ليس بتمية. لعلي اوصلت الفكرة لكم اذا الابواب هذه لماذا حرمها الشارع؟ لماذا من يقول لي حتى لا نعيش في اوهام عيب علينا يا شيخ نعيش في اوهام وخيالات لا نهاية لها. ولذلك والله ما سلم قلب امرئ خلا عن مثل هذه - [01:09:51](#)

العقائد الطيبة لانه متى ما خلا قلبك عن مثل هذه العقائد في تحريم التمام وفي وفي فانها سيكون مرتعا خصبا لىزرع الشيطان وفيه هذه الخيالات والاوهم. والشيطان من اعظم ما يعجبه فينا ان نعيش في خيال - [01:10:14](#)

اول ما خدع به ابنا ادم انه عيشه في خيال ما نها كما ربكم عن هذه الشجرة الا ايش؟ تكونا ملكين. تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. وقادسهما اني لك ما - [01:10:32](#)

من الناصحين هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الخبيث من مقاصده فينا ان نعيش في خيال. ترى التمية تعجبه لانها تجعل العبد في خيال. الطيرة تعجبه لانها تجعل العبد في خيال. فهو يريدك الا تعيش الحقيقة التي من اجلها خلقت. لان - [01:10:48](#)

متى ما التفت لتلك الحقيقة هدمت ما يريدك منك لاضلهم ولامنيهم ولامرهم فليبيتك اذان الانعام ولامرهم فليغرين خلق الله يريد ان يغضب الله من عباده بتلك الافعال. فهو يريدك ان تعيش في خيالات. يريدك ان تعيش في وهم. يريدك ان تعيش في ضلال. ثم - [01:11:10](#)

فماذا تكشفت لك الحقائق مللت من هذه الدنيا وقتلت نفسك او بقيت يائسا بائسا فاترا متكاسلا عن تحقيق مقاصدك. يبقى الخبيث يضحك عليك ويأتيك بزمائه يضحكون عليك. شوفوا هذا البائس. عيشته في خيال ستين سنة - [01:11:35](#)

فلما استفاق قلبه ها حزن ومات وهو حزين لم يصحح شيئا. انتبه! انتبه ان ان ترضي شيطانك فيها. شوفوا المقصدين الله يريدنا ان نعيش في حقائق والشيطان يريدنا ان نعيش في خيالات - [01:11:53](#)

فكن مع من شئت منها والوعد قدام على ما قالها بعد قدام طيب ثم انتهي من هذا الباب الثاني ندخل الان في باب ثالث اسمه باب التبرك وفيه مباحث كثيرة جميلة ما ادرى الوقت معنا ولا - [01:12:11](#)

نف قليلا باقي نص ساعة ناخذ ربع تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التبرك اصله وقف على نص الدليل اذا اتي في الشرعة فتبارك الرحمن نواصعها فما للخلق في وضع لها من قدرة. وصف التبارك لا يجوز لغيره فال فعل للديان دون شراكة - [01:12:30](#)

بس هذا باب يقال له باب التبرك والتبرك هو طلب البركة من شيء والبركة هي ثبوت الخير ولزومه ودواجه فالزمان المبارك اي فيه خير دائم مستمر والمكان المبارك اي فيه خير دائم مستمر - [01:12:56](#)

والرجل المبارك اي فيه خير دائم مستمر. فوجود الخير وثبوته ودواجه واستمراره يسمى بركة. فإذا قلت اللهم اني اسألك البركة في عمل اي ان تجعل عملي مليئا بالخير الثابت الدائم. اللهم اجعل سيارتي مباركة اي فيها خير - [01:13:16](#)

دائم غير منقطع فإذا اطلعوا البركة اي طلب الخير الدائم المستمر هذا هو معناه فان قلت وما الاصل فيه؟ اي ما القاعدة فيه الجواب الاصل في التبرك التوقيف على الا أدلة. فلا يجوز لك ان تطلب البركة في مكان الا بدليل. ولا زمان - [01:13:36](#)

الا بدليل ولا عين من الاعيان الا بدليل. فالاصل عدم وجود البركة في الازمنة الا ما اثبته الدليل والاصل عدم وجود البركة في الامكنته الا ما اثبته الدليل. والاصل عدم وجود البركة في الاعيان والذوات الا ما اثبته الدليل - [01:13:59](#)

فان قلت ولم بنيت هذا الباب على الدليل؟ الجواب لانه غيبي وما كان غيبيا فيكون توقيفيا فان قلت وكيف عرفت انه غيبي؟ فاقول هل تستطيع ان تخرج لي برقة هذا المكان؟ هل تستطيع ان تبصرها بعينك - [01:14:19](#)

تمسها يريدك تشمها بانفك اذا لا تستطيع حواسك ادراك البركة في الزمان. لانها غيبة ولا تستطيع حواسك ادراك البركة في المكان. لانها غيبة. ولا تستطيع ادراك حواسك ادراك البركة في الشخص. لانها غيبة - [01:14:40](#)

فما كان غيبيا فلا مدخل للعقل فيه. ولا للاجتهاد ولا للاستحسان ولا للرأي والمنات فيه وانما هو توقيفي على النص. فاي زمان اثبت النص انه مبارك فهو مبارك. واما ما قبله وما - [01:15:00](#)

ابعده فليس ببارك واي مكان اثبت الشارع انه مبارك فهو بخصوصه مبارك. فالمكان الذي قبله لا ندري عنه وما بعده لا ندري وكل ذات اثبت الشارع انها مباركة فهي مباركة بعينها. واما ما حولها من الاعيان فليس ببارك - [01:15:20](#)

فاما لا حق لاحد ان يدعي في زمان او مكان او عين بانها مباركة الا بدليل والا لكان من باب التخوض في الغيبة والتخرض بقول ما لا علم عندك فيه. ولا تقف ما ليس لك به علم - [01:15:43](#)

لا تقولوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئول لا تقل على الله ما لا تعلم. سيحاسبك الله ان تقول هذا مبارك بدون دليل او هذا المكان مبارك بدون دليل او هذا - [01:16:02](#)

شخص مبارك بدون دليل اتق الله. فاما عندنا في باب التبرك هذه القاعدة التي سينبثق منها كثيرة ذكرها الناظم ولكن اظن الوقت ازف بنا ولعلنا نقف عند هذا الحد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اذا - [01:16:20](#)

الاصل في التبرك ما هو؟ التوقيف على الا أدلة فلا تبرك الا بما ثبت به الدليل ونكمي بعد صلاة المغرب ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي - [01:16:40](#)